

مواصلة حشد التأييد الشعبي لخطة الهدف

اطلاق مبادرة جنيف رسمياً في الاول من كانون الثاني المقبل

يوماً.

تزامن

وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده عدد من القائمين على الحملة الشعبية للسلام والديمقراطية يرأسهم الدكتور سري نسيبة مع عدد من القائمين على الحملة الوطنية لجمع التوقيعات في اسرائيل برئاسة عامي ايلون الذي اعلن خلال الاجتماع الذي عقد في القدس امس الاول ان ثلاثة من الرؤساء السابقين للمخابرات الاسرائيلية قد قاموا بالتوقيع على خطة الهدف وقد تزامن توقيعهم على هذه الوثيقة المعروفة ايضا بوثيقة نسيبة - ايلون مع تصريحاتهم التي ادلوا بها الى الصحافة الاسرائيلية والتي يحذرون فيها من كارثة اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، وقطاع غزة. والرؤساء السابقون للشين بيت هم ابراهام شالوم ويعقوب بييري وكرمي غيلون بالاضافة الى عامي ايلون.

وجوب انتهاء الاحتلال

كما تحدث عامي ايلون خلال الاجتماع عن الجلسات السياسية التي يعقدها مع اعضاء كنيسة بارزين لا سيما اجتماعه الاخير مع اعضاء الكنيسة من حركة «شاس» وأكد خلاله وجوب انتهاء الاحتلال واخلاء المستوطنات كما تنص وثيقة خطة الهدف، كما تحدث عن اجتماعات مزعم عقدها مع اعضاء الكنيسة من الليكود وشينوي علما بأنه قبل عدة اشهر التقى هو والدكتور سري نسيبة مع رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيسة وهو عضو بارز في حزب الليكود للتباحث في خطة الهدف.

القادران على احداث تغيير

وفي هذا السياق يكشف الجانب الاسرائيلي

رام الله - لمراسل القدس، من المقرر اطلاق مبادرة جنيف بشكل رسمي في الاول من كانون الثاني المقبل في جنيف بسويسرا، إذ تجري الاستعدادات لإعلان بدء الحملة الخاصة بمبادرة جنيف، بعد ان تم توقيعها بالاحرف الاولى في ١٢ تشرين الاول الماضي في الاردن.

وينوي القائمون على مشروع الاتفاق البدء بحملة تعريفية اليوم الاحد للافصاح عن تفاصيل المبادرة وأشراك جميع الاطراف المعنية عبر الاطلاع على بنودها، وذلك من خلال خطوات عديدة بدءاً من توزيع ملاحق خاصة بالمبادرة مع صحيفة «التنق» اضافة الى اجراء عدد من اللقاءات الجماهيرية ضمن سياسة اطلاع الرأي العام الفلسطيني على التفاصيل.

ويرغب القائمون على المبادرة من الجانبين ان تصل هذه الاتفاقية الى يد كل فلسطيني واسرائيلي، من خلال الحملات التعريفية التي اطلقت بشكل متواز على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وتعد هذه الاتفاقية نموذجاً شاملاً لما يمكن ان يبني عليه الحل النهائي.

في غضون ذلك اصدرت الحملة الشعبية للسلام والديمقراطية حيث وصل عدد الموقعين على خطة الهدف الى مائة وثلاثة عشر الف اسرائيلي وخمسة وستين الف فلسطيني خلال الاشهر الخمسة الاولى منذ انطلاقة حملة جمع التوقيعات على الخطة التي اعلن عنها الدكتور سري نسيبة وعامي ايلون، وقد شهدت الحملتان الفلسطينية والتي تعمل عليها الحملة الشعبية للسلام والديمقراطية، والاسرائيلية والتي تعمل عليها الحملة الوطنية لجمع التوقيعات، اقبالاً متزايداً على تأييد خطة الهدف حتى وصلت نسبة المؤيدين في الشارع الاسرائيلي الى الف توقيع

برئاسة عامي ايلون جهوده لجمع عدد اكبر من المؤيدين لخطة الهدف من الوسط ويمين الوسط في الساحة السياسية الاسرائيلية كون هاتين الفئتين هما الحاكمتان والقادرتان على احداث تغيير على المستوى السياسي الاسرائيلي.

موجز

وقدم اعضاء الحملة الشعبية للسلام والديمقراطية موجزًا عن انجازات الحملة في حشد التأييد الشعبي لخطة الهدف في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعمل اعضاء الحملة نجاح نشاطاتهم بالوعي السياسي العالمي في الشارع الفلسطيني وواقعية ووضوح خطة الهدف التي تدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس واخلاء جميع المستوطنات.

ترحيب

ومن بين الامور التي تم بحثها خلال الاجتماع وثيقة جنيف، فقد عبر اعضاء الحملة الشعبية للسلام والديمقراطية عن ترحيبهم لجهود القائمين على هذه الوثيقة مع ملاحظة ان وثيقة جنيف تخاطب اليسار في اسرائيل والذي يعاني منذ فترة ضعفاً سياسياً ملحوظاً وازمة هبوط في التأييد الشعبي كما انعكس ذلك خلال الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

وفي نهاية الاجتماع تم الحديث عن الانشطة المستقبلية للحملة الشعبية للسلام والديمقراطية مع تشديد التركيز على مخاطبة الجمهور الواسع بكافة شرائحه لتأسيس ارضية جماهيرية واسعة تدعم التوجه لإجراء مفاوضات الوضع النهائي في اسرع وقت ممكن.